الخليج

سياسة, العرب

9 يناير 2021 01:17 صباحا

قصف تركي يقطع الكهرباء شمالي سوريا

أخلت قوات موالية لإيران مقراتها العسكرية من الأسلحة الثقيلة بشكل كامل من منطقة المزارع الواقعة على أطراف مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، بحسب ما ذكر المرصد السوري، أمس الجمعة، فيما قتل عنصران من «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) بهجوم مسلح استهدف حاجزاً لهم على أطراف مدينة إدلب، بينما أدى تجدد القصف التركي على محيط محطة كهرباء مدينة «تل تمر» بشمال سوريا إلى خروج 3 خطوط من الخدمة، كانت تغذي المدينة وما حولها بالتيار الكهربائي.

وقامت القوات الموالية لإيران بنقل عدد كبير من السيارات العسكرية والآليات الثقيلة باتجاه مدينة الميادين، ومن ثم عمدت إلى توزيعها على أحياء متفرقة من المدينة، كمنطقة البلعوم والمجري ضمن المدينة. وتعتبر منطقة المزارع الواقعة على بعد نحو 20 كم باتجاه الغرب من مدينة الميادين من أكبر المواقع التي تتمركز بها قوات الحرس الثوري، والميليشيات المحلية الموالية لها. وكان الحرس الثوري قد تمركز على المزارع منذ أوائل شهر إبريل/نيسان من عام 2019، بعد استيلائه على نحو 150 مزرعة تعود ملكيتها لأهالي الميادين، ومن ثم حولها إلى مراكز تدريب عسكرية تضم معدات ثقيلة، ومئات العناصر من ميليشيات «زينبيون وفاطميون والحشد الشعبي العراقي»، بحسب المرصد. وكان

المرصد، ذكر الخميس، أن طائرة مسيّرة دون طيار، استهدفت سيارة تابعة لميليشيات «الحشد الشعبي» العراقي، أثناء محاولتها دخول الأراضي السورية، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر، إضافة إلى جرح آخرين. وكان المرصد، وثق مقتل قيادي ضمن «لواء القدس» الفلسطيني، وإصابة ثلاثة عناصر آخرين كانوا برفقته، جرّاء انفجار عبوة ناسفة بسيارة تقلهم في منطقة كباجب ضمن البادية الغربية لمحافظة دير الزور.

ومن جانبها، تواصل القوات الحكومية مدعومة بحلفائها، عمليات البحث عن خلايا تنظيم «داعش» في مناطق البادية، إضافة إلى تكثيف الدوريات لتأمين حماية الطرقات الرئيسية، تزامناً مع تنفيذ الطائرات الحربية الروسية غارات مكثفة؛ حيث استهدفت مناطق مختلفة في بادية الرقة وحماة وحمص بنحو 70 ضربة جوية منذ مساء الخميس.

من جهة أخرى، أوضحت الشركة العامة للكهرباء في الحسكة أنه تم فصل التغذية الكهربائية عن محطة كهرباء تل تمر «احترازياً لحين توقف سقوط القذائف» بعد قصف تسبب بخروج 3 خطوط 20 ك. ف. وأشارت إلى أن المباشرة بإصلاح الخطوط المتضررة ستتم «فور توفر إمكانية الدخول وتوقف سقوط القذائف». وكانت المحطة تعرضت قبل يومين أيضاً لقصف تركي أدى إلى انقطاع التغذية الكهربائية عن مدينة تل تمر وما حولها، حسب ما ذكرت وزارة الكهرباء السورية يوم الأربعاء الماضي، قبل أن تعلن إعادة التغذية للمحطة بعد إصلاح الأضرار.

إلى ذلك، ذكر المرصد، أن مسلحين مجهولين نفذوا بعد منتصف ليل الخميس – الجمعة هجوماً على حاجز يتبع ل«هيئة تحرير الشام» عند مدخل مدينة إدلب من جهة بلدة المسطومة، مما أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الحاجز، قبل أن يتمكن المهاجمون من الفرار.(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©